



رعين



obeyikan.com

303- إبراهيم بن عمر الرعيئي

(... - ... = ... - ...)

من أهلِ باجة.

كان صاحبَ الصَّلاةِ بياجة؛ وكان في طبقةٍ معَ ابنِ القونِ، وإبراهيمِ بنِ إسحاق، وهشامِ بنِ

عَبْدوسٍ؛ وكان: يُسْتَفْتَى معهم⁽¹⁾.**304- أحمد بن عبادة بن علكدة الرعيئي**

(... - 332 هـ = ... - 943 م)

من أهلِ قُرطبة؛ يكنى أبا عَمْرٍ.

سمعَ من الحُشَينِي، وابنِ وَصَّاحٍ، وأبي صالحٍ.

رَحَل، فسمعَ من ابنِ المُنْدِرِ، كتابه في (الاختلاف)؛ وسمعَ من أبي جعفرِ العَقِيلِي، وابنِ

الأعرابيِّ، وغيرهما.

توفي -رحمه الله- في رَجَبٍ، سنةَ اثنتين وثلاثين وثلاثمائة⁽²⁾.**305- أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدم الرعيئي**

(516 - 604 هـ = 1122 - 1207 م)

من أهلِ إشبيلية، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن شريح بن محمد، وسمعَ من ابنِ العربي، وصحبه في توجهه لمراكش

وحضر وفاته ودفنه بمدينة فاس.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 24.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 45، الحشني: أخبار الفقهاء، (27)، الحميدي: جذوة المقتبس،

(238)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 92، الضبي: بغية الملتبس، (450)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7

ص 586، 654.

أخذ عن أبي عمر بن صالح وأبي القاسم بن الرماك، وأبي الحسن علي بن مسلم وأبي الحسن بن عزيمة وعن أبي الحكم بن بطلال البهراني وأجاز له السلفي.

كان مقرناً زاهداً أديباً حافظاً يستظهر شعر المعري المترجم بسقط الزند وعمر حتى انفرد بالأخذ عن شريح وأخذ عنه الناس كثيراً.

مولده سنة ست عشرة وخمسةائة، وتوفي بين عيدي الفطر والأضحى سنة أربع وستمائة⁽¹⁾.

306- أحمد بن مختار بن سهر الرعيني

(... - 411 هـ = ... - 1020 م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

كان حسن القيام على المسائل، حافظاً لها، وتوفي في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وأربعمائة⁽²⁾.

307- أسد بن إسماعيل الرعيني

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

كان مشهور الأسم في التأديب، وكان ابن الأغبس قد نظر عنده في حديثه أياما يسيرة فكان يفخر بذلك.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 86، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 384، رقم (537)، الجزري: غاية النهاية، ج 1 ص 104، رقم (478)، ابن القاضي: جذوة الاقتباس فيمن حل من الاعلام مدينة فاسن فاس، (د.ت)، ج 1 ص 144، رقم (94)، المراكشي: الإعلام، ج 2 ص 112، رقم (152)، معرفة القراء، ج 2 ص 585، رقم (544)، الذهبي: العبر في خبر من غير، ج 5 ص 9، تاريخ الإسلام، ج 6 ص 146، رقم (167)، مرآة الجنان، ج 4 ص 5، أعلام المغرب، ج 4 ص 14.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 37.

قال ابن الأبار: يقول أحمد بن بشر تلميذ من تلاميذي وأنا أختلف إليه على شيخي أروي عنه وكان في كبره أكثر طلباً منه في شببته⁽¹⁾.

308- إسماعيل بن أحمد بن مسعود بن محمد الرعيني

(... - 526 هـ = ... - 1131 م)

من أهل قصر أبي دانس بغرب الأندلس، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي حفص بن اليتيم واختص به، وسمع منه تواليفه وكتبها عنه. كان صاحب تقييد واعتناء مع ضبط وحسن خط، لم يرو عن غيره. توفي في شعبان سنة ست وعشرين وخمسة⁽²⁾.

309- أيوب بن سليمان بن معاوية الرعيني

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطه.

كانت له رحلة وعناية بالعلم. وقد روي عنه. سمع حكم بن محمد المرادي من أيوب بن سليمان بن معاوية هذا⁽³⁾.

310- بكر بن محمد بن أحمد بن عميد الله الرعيني

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن المشاط، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

كان مخلصاً لأخيه أبي الطرف على الأحكام. وكان من أهل المعرفة واليقظة⁽⁴⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 172.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 154.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 103.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 117.

311- جرير بن غالب الرعيني

(... - ... = ... - ...)

ولي قضاء طليطلة عند حدوث الفتنة بها على الأمير حكم بن هشام⁽¹⁾.**312- حامد بن محمد بن سعد بن إسماعيل بن حامد بن عبد اللطيف الرعيني**

(... - ... = ... - ...)

من أهل شذونة ولاء الأمير الحكم بن هشام قضاء الجماعة بقرطبة، ولم يحفظ أهل العلم شيئاً يحكونه عنه⁽²⁾.

313- حجاج بن قاسم بن محمد بن هشام الرعيني

(... - 481 هـ = ... - 1088 م)

يعرف بابن الموني من أهل المرية؛ يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر، المطوعي، وأبا ذر الهروي وروى عنهما. حدث عنه أبو علي بن سكرة، وأبو جعفر بن المتغير وغيرهم.
كان مشاوراً بالمرية، ثم صار إلى سبته وسكنها.

توفي في سنة ثمانين وأربعمائة وهو ابن خمسة وسبعين عاماً. وذكر القاضي أبو الفضل بن عياض "أنه توفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة وقال: رأيت السماع عليه بسبته في هذا العام. وذكر أن أصله من سبته⁽³⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 203.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 230، الخني: قضاة قرطبة، ص 68، رقم (26).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 150، الضبي: بغية الملتبس، (690)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 10 ص 488، وسير أعلام النبلاء، ج 18 ص 7، رقم (525).

314- خَزْم بن غَالِب الرعيّنيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل طَلَيْطَلَة.

سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ من عيسى بن دينار، ويحيى.

رَحَلَ إلى المشرق فلقي سَحْنُون بن سَعِيد ونُظْرَاءه، وأنصرف فكان يُسْتَفْتَى ببلده، وولّى

الصَّلَاة وأحكام القَضَاء؛ وكان يرقى المنبر⁽¹⁾.**315- سابق مولى خلف بن علي الرعيّنيّ**

(... - بعد 445 هـ = ... - 1053 م)

أندلسي، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني عن أبي ذر حدث عنه بكتاب (الأدب -

لابن المعتز).

حدث عن سابق هذا أبو القاسم خلف بن عمر بن خلف الباجي ابن أخي القاضي أبي

الوليد الباجي سمع منه في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة⁽²⁾.**316- سَعِيد بن إبراهيم بن مقدم الرعيّنيّ**

(... - 372 هـ = ... - 982 م)

من أهل إشبيلية؛ يُكَنَّى: أبا عثمان.

كَانَتْ لَهُ رِحْلَةٌ لَقِيَ فِيهَا أبا مُحَمَّد زِيَادَةَ الله بن الفتح، وآبن الوَرْد وغيرهما.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُوس بن مُحَمَّد الثُّغْرِيّ.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 137، الحشني: أخبار الفقهاء، (85)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 4 ص 272.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 132.

كان أديباً شاعراً مُتَسَكِّمًا تَرَدَّدَ فِي الثَّغْرِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِيهِ، وَذَلِكَ: بَعْدَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِيَّةٍ⁽¹⁾.

317- سعيد بن عيسى بن أحمد بن لب الرعيني

(381 – 462 هـ = 991 – 1069 م)

من أهل طليطلة، يعرف بالأصفر وبالقصري لأنه ولد بقصر عطية بالبح من أقاليم طليطلة، ويكنى أبا عثمان.

رحل إلى قرطبة في طلب العلم سنة (399هـ/1008م) فلقى بها أبا الحسن علي بن سليمان الزهراوي وأبا عبد الله محمد بن فضل الله بن منذر وكلاهما من أصحاب أبي عبد الله الرياحي. ولقى بمالقة أبا عثمان نافعا الأديب ولقى أيضا أبا الفتوح الجرجاني وأبا عبد الله محمد بن الفتوح الغرناطي وأخذ عنهم وسمع منهم.

عاد إلى بلده فقعد إلى التعليم بالعربية والآداب واللغات وكان عالما بها مقدما فيها. له شرح في كتاب الجمل سماه (الحلل)، و(شرح ثان في أبياتها). كما له رسائل في فنون شتى من العلم.

أخذ عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن أفلاح المالقي المعروف بالقلب وغيره. توفي بطليطلة 462هـ، ومولده سنة 381هـ⁽²⁾.

318- سُليمان بن هارون الرُعيني

(... – 297 هـ = ... – 909 م)

من أهل طُليطلة؛ يُكنى أبا يُوسُف. سَمِعَ مِنْ أبْنِ وَصَّاح، وَأَبْنِ القَزَّارِ وَنُظَرَائِهِمَا.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 204.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 115.

كان زَاهِدًا عَابِدًا. تُوفِّي سنة سَبْعٍ وتسعين ومائتين⁽¹⁾.

319- شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني

(... - ... = ... - ...)

المقرئ، من أهل إشبيلية وخطيبها، يكنى أبا الحسن⁽²⁾.

320- طاهر بن عبد العزيز بن عبد الله الرعيني

(... - 305 هـ = ... - 917م)

من أهل قُرْبُبة؛ يُكنى أبا الحسن.

سَمِعَ مِنْ بَقِيٍّ بن مُحَمَّدٍ كثيرًا، ومن الحُشْنِيِّ مُحَمَّد بن عبد السلام.

رَحَلَ إلى المَشْرِقِ. فَسَمِعَ بِمَكَّةَ: مِنْ عَلِيٍّ بن عبد العَزِيزِ بن عبد الله كَاتِبِ أَبِي عُبَيْدٍ، ومُحَمَّدِ

بن إِسْمَاعِيلِ الصَّائِغِ.

كما رَحَلَ إلى صَنْعَاءَ فَسَمِعَ: مِنْ أَبِي يَعْقُوبَ الزَّيْدِيِّ، وَمِنْ عُبَيْدِ الله بن مُحَمَّدِ الكَشُورِيِّ،

وَمِنْ أَبِي جَعْفَرَ بن الأَعْجَمِ وغيرهم مِنْ رِجَالِ صَنْعَاءَ سَمَاعًا كثيرًا.

وكانَ ضَابِطًا لما كَتَبَ، كانَ عِلْمُ اللُّغَةِ والخَبْرُ أَعْلَبَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بالحَدِيثِ ولا بالفِقه

كَبِيرَ عِلْمٍ. وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْ طَاهِرِ بن عبد العَزِيزِ، (كُتِبَ أَبِي عُبَيْدٍ). والحُشْنِيِّ باقٍ. فَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 219، الحميدي: جذوة المقتبس، (460)، الضبي: بغية الملتبس، (776).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 229، الضبي: بغية الملتبس، (849)، القاضي عياض: الغنية، ص 212، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 705، سير أعلام النبلاء، ج 20 ص 142، معرفة القراء الكبار، ج 1 ص 490، العبر، ج 4 ص 107، ابن قنفذ: الوفيات، تحقيق: عادل نويض، بيروت، 1971م، ص 256، ابن الجزري: غاية النهاية، ج 1 ص 324، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج 5 ص 276، السيوطي: بغية الوعاة، ج 2 ص 3، ابن العماد شذرات الذهب، ج 4 ص 122.

من الشيوخ: أحمد بن بشر، ومحمد بن خالد، وهب، وابن أخي ربيع وغيرهم ممن دون أسنانهم كثير.

توفي - رحمه الله - يوم الجمعة في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة. وكانت وفاته بعد وقعة القائد ابن أبي عبدة باثنتي عشرة ليلة⁽¹⁾.

321- عبادة بن علكدة بن نوح بن اليسع الرعيني

(... - 282 هـ = ... - 895 م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الحسن.

سمع من محمد بن وصاح، ومحمد بن يوسف بن مطروح، وأبي زيد الجزيري.

كان يذهب مذهب المسائل والرأي.

توفي: سنة اثنتين وثمانين ومائتين⁽²⁾.

322- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني

(... - 397 هـ = ... - 1006 م)

المعروف بابن المشاط من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ. وكان حسن الصوت بالقرآن، وسمع

من خلف بن قاسم وغيره.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 243، الخشني: أخبار الفقهاء، (118)، الحميدي: جذوة المقتبس، (517)، الضبي: بغية الملتبس، (861)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 7 ص 88، السيوطي: بغية الوعاة، ج 2 ص 19.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 382، الخشني: أخبار الفقهاء، (389)، الحميدي: جذوة المقتبس، (746)، الضبي: بغية الملتبس، (1210)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 5 ص 885، 1183، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 4 ص 353، الضبي: بغية الملتبس، (1122).

كان من أهل العلم، والفهم، والمعرفة، واليقظة والذكاء، والكيس والحركة، والسعي للدارين الأولى والأخرى، حافظاً للقرآن حسن الصوت به مجوداً لتلاوته، حسن الخط مدلاً بقلمه. نال السؤدد بأدبه وفطنته.

اتصل بالمنصور محمد بن أبي عامر فأدناه وقر به.

ولي الشورى في أيام القاضي أبي بكر ابن زرب.

كما ولاه ابن أبي عامر أحكام الشرطة وخطة الوثائق السلطانية وقضاء أستجة وأشونة، وقرمونة، ومورور، وتاكرتا جمعهن له، ثم صرفه عنهن وولاه أحكام الحسبة المدعوة بولاية السوق، وقضاء جيان، ثم قضاء بلنسية وأعمالها. وقلده نظم التاريخ في أيامه فجمع فيه كتاب (الباهر) الذي أهلكه النهب في نكبة آل عامر، فانحل نظامه، وطمس رسمه.

وكان منقذاً للحق في أحكامه، معتنياً بأمور إخوانه، مشاركاً لهم، ساعياً في مصالحهم.

توفي -رحمه الله- سنة سبع وتسعين وثلاثمائة في أيام المظفر عبد الملك بن أبي عامر، ودفن في مقبرة بني العباس. زاد غيره في جمادى الآخرة من العام. وكان موته فجأة وصلّى عليه والده الشيخ الثكلان محمد بن أحمد المشاط، وبقي بعده نحو سنتين ولحق به⁽¹⁾.

323- عبد الله بن سعيد بن أحمد بن هشام الرعيني

(... بعد 454 هـ = ... - 1062 م)

سكن إشبيلية ويعرف بابن المأموني.

كان شيخاً صالحاً من أهل التلاوة، وله حظ صالح من العلم وسماع من عدة من الشيوخ بالمشرق وغيره. منهم أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد اللبيدي ونظراؤه. وكتب عنه ابن خزرج وقال: أجاز لي ما رواه في ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وأربعمائة⁽²⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 297، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 8 ص 774.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 269.

324- عبد الملك بن مقدم الرعيني

(... - ... = ... - ...)

إشبيلي⁽¹⁾.**325- عثمان بن أحمد بن محمد بن عثمان الرعيني**

(... - ... = ... - ...)

أبو عمرو؛ روى عن محمد بن مسعود بن خليفة⁽²⁾.**326- علي بن خلف بن محمد الرعيني**

(... - ... = ... - ...)

أبو الحسن؛ روى عن أبي جعفر البطروجي⁽³⁾.**327- علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هيصم الرعيني**

(... - ... = ... - ...)

إشبيلي أبو الحسن ابن الفخار، صنعة أبيه، والبطشي، وكان سلفه فيها يعرفون ببني الحاج. قال المراكشي: كتب لي ذلك كله بخطه إلا شهرته بابن الفخار، وأخبرني به غير مرة، وأنه أراد أبو هيصم على تعلمها فلم تساعده دريته عليها فصرف عنها⁽⁴⁾.

328- علي بن معاذ بن سمعان بن موسى، يُكنى موسى بأبي شيبَةَ الرَّعِينِيِّ

(307 - 389 هـ = 919 - 999 م)

من أهل بَجَانَةَ؛ يُكنى أبا الحَسَنِ.

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 50.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 132.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 212.

(4) المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 323.

سَمِعَ بِيَجَانَةَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ فَخْلُونَ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمُرِّيِّ، وَمَسْعُودِ بْنِ عَلِيٍّ. وَسَمِعَ بَقْرُطْبَةَ: مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَعٍ، وَابْنِ أَبِي دُلَيْمٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْقَلَّاسِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

كَانَ فَصِيحاً شَاعِراً، عَالِماً بِالنَّسَبِ؛ طَوِيلَ اللِّسَانِ مُفَوِّهاً، كَثِيرَ الأَذَى. سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ بِبِجَانَةَ، وَقُرُطْبَةَ.

وقال ابن الفرضي: وَسَمِعْتُ أَنَا مِنْهُ، وَكَانَ يَكْذِبُ، وَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ وَعَلِمْتُهُ. قَالَ لِي: وَلِدْتُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ. وَتَوَفِّيَ: بِبِجَانَةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ. وَصَلَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلَّاصِ، وَكَانَ قَدْ أَوْصَى بِذَلِكَ⁽¹⁾.

329- علي بن نخبة بن يحيى بن خلف بن نخبة بن أحمد بن نجبة ابن يوسف بن عبد الله بن محمد بن

نجبة الرعيني

(... - ... = ... - ...)

أبو الحسن، أشبيلي، سكن مراكش؛ وهو ولد الأستاذ أبي الحسن نجبة. روى بمراكش عن أبيه وأبي بكر عتيق الفصيح وأبي جعفر بن مضا وأبي محمد بن حوط الله.

ثان متين الأدب شاعراً مجيداً كاتباً بليغاً بارع الخط كتب الكثير وراقة وإنشاء، وله (اختصار) متقن في أعاني الأصبهاني⁽²⁾.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 360.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 414.

330- عمر بن عبادل الرعيني

(378 هـ = ... - 988 م)

من أهل رية. سكن قرطبة، يكنى أبا حفص.

سمع من أبي القاسم مسلمة بن القاسم وغيره، وكان معلم كتاب.

كان رجلاً صالحاً زاهداً ورعاً، حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في غير موضع من

تصانيفه. وذكر في كتاب (المتجهدين) من تأليفه عن معوذ بن داود التاكري الرجل الصالح قال:

رأيت أبا حفص عمر بن عبادل الرعيني الزاهد في منامي بعد موته فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال:

لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير. قال معوذٌ: فتأولت ذلك على أنه خيراً، ولكنه ود أن

يكون ذلك الخير أكثر.

توفي سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة⁽¹⁾.**331- عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن الشرافي الرعيني**

(447 هـ = ... - 1055 م)

من أهل طليلطة، يكنى أبا حفص.

روى عن ابن الفخار، وابن مغيث.

كان مفتياً توفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة⁽²⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 374، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 7 ص 211، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 8 ص 790، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج 22 ص 491، ابن الأبار: التكملة، ج 1 ص 307، في ترجمة ابنه محمد بن عمر.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 379، ابن سليم: الذيل على ابن نقطة، ج 1 ص 407، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج 2 ص 808.



332- عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن محمد الرعيني

(581 - 632 هـ = 1185 - 1234 م)

من أهل مالقة، يعرف بالرندي، ويكنى أبا محمد.

سمع ببلده من أبي محمد بن القرطبي وأبي العباس بن الجيار وأبي إسحاق الزوالي وغيرهم.

رحل لأداء الفريضة وسماع العلم فاستوسع في روايته وأقام في رحلته نحوًا من ستة عشر

عامًا كتب فيها بخطه علمًا كثيرًا.

كان حسن (الوراقة) ضابطًا متقنًا عارفا بالرجال وعاد إلى بلده وقد لقي شيوخًا عدة

وجلب فوائد وغرائب وعوالي من روايته.

امتحن في صدره بأسر العدو إياه فذهب كثير مما جلب.

ولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع مالقة، قال ابن الأبار: وكتب منها إلينا بإجازة ما رواه

غير مرة.

توفي في الثامن لشهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وستائة ولم يطل الإمتاع به ومولده في

أحد شهري ربيع سنة إحدى وثمانين وخمسمائة⁽¹⁾.

333- عيسى بن محمد بن عيسى الرعيني

(395 - 470 هـ = 1004 م - 1077 م)

يعرف بابن صاحب الأعباس، من أهل المرية، وأصله من قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن المهلب بن أبي صفرة، وأبي الوليد بن ميقل، وأبي عمران الفاسي، وأبي عبد الله

الخواص، وعن أبيه محمد بن عيسى وغيرهم.

وكان من جلة العلماء، وكبار المحدثين والأدباء من أهل الذكاء والفهم.

روى الناس عنه كثيرًا، واستقصى بالمرية.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 15.

توفي بها سنة سبعين وأربعمائة. ومولده سنة خمس وتسعين وثلاثمائة⁽¹⁾.

334- قاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني

(538 - 590 هـ = 1143 - 1194 م)

الضرير، المقرئ، من أهل شاطبة كذا يقول في اسمه أبو عبد الله بن عباد وأبو عمر بن عات وأبو بكر بن وضاح ويكنونه أبا محمد.

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي عبد الله بن اللاية الضرير وابنه أبي جعفر وببلنسية عن أبي الحسن بن هذيل وسمع من المذكورين ومن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن سعادة وأبي جعفر بن اسكند وأبي محمد عليم بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن حميد.

رحل لأداء الفريضة فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي.

نزل مصر وتصدر للإقراء بها فعظم شأنه وبعد صيته وانتهت إليه الرياسة في تلك الصناعة وأخذ عنه الناس .

كان مقرئاً محققاً من أهل التجويد والتعليل والمعرفة بالقراءات والقيام عليها والحفظ لها وله فيها القصيدة اللامية الطويلة المسماة (حرز الأمانى ووجه التهاني)، وله أيضاً (قصيدة في مرسوم الخط - لأبي عمرو) باسم: (تتمة الحرز، من قراء أئمة الكنتز)، وهي قصيدة (كالشاطبية). في رواية القراءات السبعة⁽²⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 414، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 8 ص 153، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 591.

(2) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج 1 ص 343.

وله (عقلة أتراب القصائد، في أسنى المقاصد) وهي نظم: (المقنع) للداني. منظومة رائية. في رسم المصحف⁽¹⁾.

و (ناظمة الزهر في اعداد آيات السور)⁽²⁾.

له نسخة من إجازاته حدث فيها بالقراءات عن ابن اللاية عن أبي عبد الله بن سعيد الداني ولم يحدث عن ابن هذيل وأخذ عنه صحيح.

وهو يومئذ بمرسية ترك الإقراء، ومال إلى التدريس ووصف من قوة الحفظ بأمر عجيب. روى عنه هو وأبو بكر بن وضاح وغيرهما ويروي عنه أيضا أبو عبد الله محمد بن يحيى الخنجالي ويقول في اسمه قاسم كما تقدم.

ولد بشاطبة في آخر سنة 538 وتوفي بمصر بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسة⁽³⁾.

335- قاسم بن محمد بن هشام الرعيني

(... - 448 هـ = ... - 1056 م)

المعروف بابن الماموني، من أهل المرية، يكنى أبا محمد.

روى بمصر عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد، وعبد الوهاب بن أحمد بن الحسن ابن منير. وبالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد. حدث عنه ابنه حجاج بن قاسم، وأبو مروان الطنبلي، وأبو مطرف الشعبي وغيرهم.

(1) شرحها: برهان الدين: إبراهيم بن عمر الجعبري. المتوفى: سنة 732، اثنتين وثلاثين وسبعائة. وسأه: (جميلة أرباب المراد). وعلم الدين: علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي. المتوفى: سنة 643، ثلاث وأربعين وستائة. سأه: (الوسيلة، إلى كشف العقيلة). كشف الظنون، ج2 ص 1159.

(2) هدية العارفين، ج1 ص 828.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج4 ص 74.

توفي في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وقد نيف على السبعين رحمه الله. وكتب إلى القاضي بن عياض يذكر أن أصل قاسم هذا من سبته وبها ولد فيجب ذكره في الغرباء⁽¹⁾.

336- مالك بن غانم بن الحسن الرعيني

(... - 305 هـ = ... - 917 م)

الزاهد من أهل قرطبة.

كان يورق ويعلم. وكان خيرًا فاضلاً، وتوفي سنة 305 هـ⁽²⁾.

337- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نعم الخلف الرعيني

(443 - 507 هـ = 1051 - 1113 م)

من أهل تطيلة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بسر قسطة من القاضي أبي الوليد الباجي.

رحل حاجاً، فسمع بالإسكندرية من أبي الفتح السمرقندي وغيره.

لقي أبا معشر الطبري بمكة وقرأ عليه (القرآن - بالروايات). وكان ثقة خياراً رحمه الله.

توفي بأوريولة سنة سبع وخمسمائة. وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة⁽³⁾.

338- محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني

(... - نحو 400 هـ = ... - 1009 م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن المشاط، وكنى أبا عبد الله.

كان من أهل المعرفة والنباهة وتقلد النظر في أحباس جعفر الفتى الحاجب.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 446، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 8 ص 86، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 713.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 192، الخشني: أخبار الفقهاء، (394)، الحميدي: جذوة المقتبس، (753)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 4 ص 469، الضبي: بغية الملتبس، (1279).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 539، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 92.

توفي ابنه أبو المطرف عبد الرحمن صاحب الشرطة وتولى هو الصلاة عليه ثم توفي بعده بنحو سنتين وذلك مع الأربعمائة⁽¹⁾.

339- محمد بن سليمان الرعيني

(... - 437 هـ = ... - 1045 م)

الكفيف، من أهل قرطبة، يعرف بابن الحناط، ويكنى أبا عبد الله. كان عالماً بالأدب، قائماً على اللغة والعربية، شاعراً معلقاً يشارك في (الطب) وغيره وشعره مدون وله الرسالة المهرجانية التي سماها (وشي القلم وحلي الكرم) بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفطس وهي من الرسائل البديعة. كان أول ظهوره ونجومه في الدولة الحمودية بقرطبة وإليهم هاجر وبهم لحق لما خاف من أبي الحزم بن جمهور.

توفي بالجزيرة الخضراء في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة⁽²⁾.

340- محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني

(392 - 470 هـ = 1001 - 1077 م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله. رحل إلى المشرق سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. وسمع من أبي ذر الهروي صحيح البخاري وأجاز له. وسمع من أبي العباس بن نفيس بمصر، ومن أبي القاسم الكحال، وأبي الحسن القنطري وغيرهم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 303.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 312، الضبي: بغية الملتبس، ص 67، رقم (124)، الذخيرة، ج 1، ص 383، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 53، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج 1 ص 121 - 124، الأعلام للزركلي، ج 6 ص 149.

روى بإشيلية عن أبي عمرو عثمان بن أحمد القيشطيلي، وأجاز له أبو محمد مكّي بن أبي طالب المقرئ.

ولأبي عبد الله هذا كتاب (الكافي في القراءات السبعة المشهورين) من تأليفه، وكتاب (التذكرة)، و(اختصار الحجّة - لأبي علي العيسوي) وغير ذلك.

كان من جلة المقرئين وخيارهم، ثقة في روايته.

توفي يوم الجمعة عند صلاة العصر اليوم الرابع من شوال من سنة ستّ وسبعين وأربعمائة، وكمل له من العمر أربعة وثمانون عاما إلا خمسة وخمسين يوما. ومولده يوم عيد الأضحى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة⁽¹⁾.

341- محمد بن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن

شريح الرعيني

(503 - 563 هـ = 1109 - 1167 م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع أباه، وصحب أبا بكر بن العربي في وجهته إلى المغرب.

كان من نبهاء بلده ووجوههم والمقدمين فيه بذاته وبسلفه ولم يحدث.

توفي صدر يوم الخميس الرابع من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن إثر صلاة الجمعة بمقبرة "مشكة" لصق أبيه وجده وصلى عليه الخطيب أبو عمر محمد بن أبي الحكم بن حجاج ومولده سنة ثلاث وخمسمائة⁽²⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 524. فهرسة ابن خير، ج 1 ص 31. كشف الظنون، ج 2 ص 1379، الضبي: بغية الملتبس، (145)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 10 ص 400، معرفة القراء الكبار، ج 1 ص 434، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج 18 ص 554، العبر في خبر من غير، ج 3 ص 285، اليافعي: مرآة الجنان، ج 3 ص 120، ابن الجزري: غاية النهاية، ج 2 ص 153، ابن العماد: شذرات الذهب، ج 3 ص 354.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 30، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 229، رقم (667).

342- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعيني

(... - 598 هـ = ... - 1201 م)

السرقي، يلقب بالركن، ويكنى أبا عبد الله.

كان فقيهاً متحققاً بعلم الكلام، مُتقدماً فيه يناظر عليه في الإرشاد لأبي المعالي وغيره.

ولي قضاء معدن عوام بمقربة من مدينة فاس.

أخذ عنه أبو الحسن بن خروف وأبو سليمان بن حوط الله لقيه بهالقّة في سنة سبع وثمانين

وخمسةائة، وقال توفي على ما ذكر لي سنة ثمان وتسعين وخمسةائة⁽¹⁾.**343- محمد بن عبد الرحمن بن نبيل الرعيني**

(453 - 518 هـ = 1061 - 1124 م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي الأصبع بن خيرة، ومحمد بن فرج، وأبي علي

الغساني وغيرهم.

كانت عنده رواية ومعرفة ونباهة، ودراية وتقدم في معرفة الشروط، وإتقانها. وكان يجلس

لعقدها، أخذ عنه ابن بشكوال.

توفي أبو عبد الله في شوال من سنة ثمان عشرة وخمسةائة. وتوفي بمقبرة أم سلمة. ومولده

رحمه الله في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 79، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 364، رقم (964).

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج1 ص 544، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 296.

344- محمد بن عبد العزيز بن يقي الرعيني

(610 هـ - ... = 1213 م)

من أهل قيشاطة عمل جيان، وسكن غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) ببلده قيشاطة عن أبي عبد الله بن خضريال وأخذ ببياسة عن أبي الحسن بن حسنون ولم يكمل ختم القرآن عليه وأقرأ بمسجد ابن جرج من غرناطة واخذ عنه. كان رجلاً صالحاً فاضلاً يتخيره الأمراء للقراءة عليهم لحسن صوته وخشوعه ويشار إليه بإجابة الدعوة أخذ عنه ابن الطليسان بغرناطة وقال توفي بعد انفصالي عنها بيسير سنة ستة عشر وستائة⁽¹⁾.

345- مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الرعيني

(... - ... = ... - ...)

من أهل رية؛ يُكنى أبا بكر.

روى عن محمد بن وضاح. حدث عنه مُحَمَّد بن عيسى بن رفاعة⁽²⁾.**346- محمد بن علي بن عبد المؤمن الرعيني**

(... - ... = ... - ...)

الحاكم، من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الأصبغ بن سهل وأبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وأبي بكر محمد بن سابق.

رحل حاجاً فسمع في طريقه (الكتاب الجامع في الأحكام - لأبي القاسم)⁽³⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 113، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 379، رقم (1021).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 55.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 366، معجم الصدفي، ص 154، رقم (126)، المراكشي: الذيل

والتكملة، ج 6 ص 455، رقم (1225).

347- محمد بن عمر بن عبادل الرعيني

(... - ... = ... - ...)

أصله من رية، وانتقل أبوه إلى قرطبة. كان على سمت أبيه في الصلاح والخير⁽¹⁾.

348- محمد بن عيسى الرعيني

(... - ... = ... - ...)

عرف بابن صاحب الأحباس - والد القاضي أبي بكر - من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله. روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وأبي محمد الباجي، وأبي نصر هارون بن موسى النحوي وغيرهم. كان من أهل العلم والأدب واللغة. حدث عنه ابنه أبو بكر عيسى بن محمد الحافظ⁽²⁾.

349- محمد بن عيسى بن هلال الرعيني

(... - 352 هـ = ... - 1254 م)

من أهل مالقة، يكنى أبا عبد الله، روى عن أبي الحجاج بن الشيخ وابن صاحب الصلاة، وكان صالحاً وأخذ عنه بيسير. توفي سنة اثنتين وخمسين وستائة أو نحوها⁽³⁾.

350- مختار بن عبد الرحمن بن سهر الرعيني

(393 - 435 هـ = 1003 - 1043 م)

من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا الحسن. كان جامعاً لفنون من العلم والمعرفة، وسمع من القاضي يونس بن عبد الله وغيره. واستقضى بالمرية فأحسن السيرة، واستقل بالحكم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 307.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 493.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 153.

توفي بقرطبة وقد قدمها من المرية زائراً لبعض أهله منتصف جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. ومولده في أحد الجمادين سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة⁽¹⁾.

351- ناصر بن أحمد الرعيني

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا القاسم. يحدث عن الحسن بن سعد حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبيض⁽²⁾.

352- نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن نجبة الرعيني

(521 - 591 هـ = 1071 - 1195 م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد شعيب بن عيسى اليابري وأبي جعفر بن عيشون الجذامي وأبي العباس بن حرب المسيلي.

روى عن صهره أبي مروان الباجي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن لب الباغي وأبي بكر بن طاهر وأبي جعفر بن ثعبان وأبي خليل مفرج بن عبد الله وأبي الحسن بن مسلم وأبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي القاسم بن الرماك وغيرهم وأجاز له ولابنه يحيى أبو بكر عتيق بن محمد الردائي من أصحاب ابن نفيس وطبقته سنة (525هـ/1074م) وهو آخر من حدث عن أبي بكر الردائي والردائي آخر من حدث عن أبي الحسن القاسبي.

تصدر بإشبيلية لإقراء (القرآن) وتعليم (العربية)، وكان إماماً في ذلك مقدماً في ذلك مع الفضل والصلاح والتواضع وغلبة الخير عليه ويتحقق بالقراءات ويشترك في الحديث.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 591، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج 2 ص 207، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 551.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 217، ابن الفرضي: تاريخ العلماء، ج 1 ص 167، رقم (424).

استوطن مراكش مدة باستدعاء السلطان إياه واستجلابه إليها وأقرأ بها وبإفريقية في حركته إليها مع جيوش المغرب حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم.

توفي بقرية فيسانة في أخريات جمادي الآخرة سنة 591هـ ودفن بإشبيلية، وكتب أبي سليمان بن حوط الله أنه توفي "بشريش"⁽¹⁾ في الشهر المذكور وحمل إلى إشبيلية فدفن بها. ومولده سنة 521هـ، وحكى غيره أن مولده في شهر يونه سنة 520هـ وأن وفاته في رجب سنة 591هـ وقال ابن صاحب الصلاة توفي ليلة الخميس السابع والعشرين من جمادي الآخرة وكانت وفاته بالموضع المعروف بعطف جزيرة قبيل وهو واصل صحبة المنصور مقدمة لغزو الروم وسيق إلى إشبيلية فدفن بمقبرة الفخارين لصلاة الظهر من يوم الخميس المذكور⁽²⁾.

353- هشام بن محمد بن حفص الرعيني

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الشرائي، من أهل طليطلة.

طلب العلم قديماً عند محمد بن مسعود بن سابق، وابن يعيش. كثيراً يجله ويكرمه وكان حافظاً لمذهب مالك، وقوراً عاقلاً حسن السمات. توفي بطليطلة وصلى عليه ابن الفخار⁽³⁾.

(1) شريش: مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شرش. معجم البلدان، ج3 ص340.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص219، المنذري: التكملة، ج1 ص224، رقم (277)، الجزري: غاية النهاية، ج2 ص334، رقم (3719)، الذهبي: معرفة القراء الكبار، ج2 ص564، رقم (520)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص1372، تاريخ الإسلام، ص176، ابن قاضي شعبة: طبقات النحاة، ص256، الصابوني: تكملة، ص337، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص312، رقم (2056)، المراكشي: الأعلام، ج7 ص337، رقم (1039).

(3) ابن بشكوال: الصلاة، ج1 ص615.

354- وضاح بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن عباد الرعيني

(381 هـ - بعد 418 هـ = 991 م - 1027 م)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا محمد.

سمع من أبي عمر الطلمنكي، وأبي عبد الله بن الحذاء، وأبي بكر بن زهر وغيرهم.
رحل إلى المشرق سنة (418هـ / 1027م) فلقي بالقيروان: أبا عمران الفاسي الفقيه وأخذ

عنه.

ولقي بمصر: أبا القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي وقرأ عليه
القرآن. ومولده سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة⁽¹⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 611.